

The impact of farmers' personal characteristics and the size of agricultural holdings on the adoption of contract farming in Lattakia

Dr.Omar Farousi*
Nour Al-Abd Al-Rajab**

(Received 3 / 1 / 2023. Accepted 26 / 2 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aimed to study the effect of some personal characteristics of the farmer, such as the educational level and agricultural experience, in addition to the size of the agricultural holding, on the adoption of contract farming in Latakia Governorate. To achieve the objectives of the research, a sample of 400 farmers who work according to the contract system in Latakia Governorate was taken, and three areas were chosen. As follows (Latakia region - Jableh region - Al-Haffa region), and from each region two villages were chosen, in addition to Al-Hal Market.

The research adopted the descriptive approach, with the aim of describing the studied variables and shedding light on their various aspects in order to understand them and determine their causes using frequency tables and percentages. The standard quantitative approach was also used using indicators and tests such as the reliability coefficient (Cronbach's Alpha) as a Likert scale and the Analysis of Variance (ANOVA) test to test the research hypotheses. .

The results of the research showed that most farmers contract equally, a small percentage of them contract with a rent or wage system, and others contract with the entire land.

The results also indicated that the problems of debt and the unfairness of contracting parties in distribution are among the most important problems facing contracted farmers, in addition to manipulating quotas so that the entire production is not purchased.

The results of testing the research hypotheses showed that there was a statistically significant positive effect of farmer experience, educational level, and size of agricultural holding ($\text{sig} < 0.05$) on the adoption of contract farming.

Keywords: personal characteristics, agricultural tenure, contract farming, Lattakia.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Professor - Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural Engineering, Tishreen University, Lattakia, Syria

**Postgraduate Student, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural Engineering, Tishreen University, Latakia, Syria, alabdalrajabnoor@gmail.com

أثر الخصائص الشخصية للمزارعين وحجم الحيازة الزراعية على تبني الزراعة التعاقدية في محافظة اللاذقية

د. عمر فاروسي*

نور العبد الرجب**

(تاريخ الإيداع 3 / 1 / 2023. قبل للنشر في 26 / 2 / 2024)

□ ملخص □

هدف البحث إلى دراسة تأثير بعض الخصائص الشخصية للمزارع كالمستوى التعليمي والخبرة الزراعية، بالإضافة لحجم الحيازة الزراعية على تبني الزراعة التعاقدية في محافظة اللاذقية، ولتحقيق أهداف البحث تم أخذ عينة من المزارعين الذين يعملون وفق نظام التعاقد في محافظة اللاذقية قوامها 400 مزارع حيث تم اختيار ثلاث مناطق كالتالي (منطقة اللاذقية - منطقة جبلة - منطقة الحفة)، ومن كل منطقة تم اختيار قريتين، بالإضافة إلى سوق الهال. اعتمد البحث المنهج الوصفي، بهدف وصف المتغيرات المدروسة وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة بغرض فهمها وتحديد أسبابها باستخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية، كما تم استخدام المنهج الكمي القياسي باستخدام المؤشرات والاختبارات كعامل الثبات (Cronbach's Alpha) كمقياس ليكرت واختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار فرضيات البحث.

أظهرت نتائج البحث أن أغلب المزارعين يتعاقدون بالمناصفة ونسبة قليلة منهم تتعاقد بنظام الربح أو الأجر وآخرون يتعاقدون بكامل الأرض.

كما أشارت النتائج أن مشاكل المديونية وعدم عدالة الجهات المتعاقدة في التوزيع من أهم المشكلات التي تواجه المزارعين المتعاقدين بالإضافة للتلاعب بالحصص بحيث لا يتم شراء كامل الإنتاج.

أظهرت نتائج اختبار فرضيات البحث وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لكل من خبرة المزارع، والمستوى التعليمي، وحجم الحيازة الزراعية ($\text{sig} < 0.05$) على تبني الزراعة التعاقدية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص الشخصية، الحيازة الزراعية، الزراعة التعاقدية، اللاذقية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

*أستاذ - قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

**طالبة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مقدمة:

تعرف الزراعة التعاقدية بأنها ترتيبات تنظيمية بين المزارعين (سواء كانوا مالكي الأرض أو مستأجرين) وبين الشركات الزراعية يتم فيها الاتفاق على السعر والكمية والجودة ووقت تسليم المنتج (Smith, 2019)، كما تعرف بأنها اتفاق بين المزارعين من جهة ومؤسسات أو شركات زراعية من جهة أخرى علي إنتاج وتوريد المنتجات الزراعية بموجب اتفاقات مسبقة بين الجهتين، وغالبا يكون ذلك علي أساس أسعار محددة سلفا (سليمان، 2015).

وعرفت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) بأنها " إنتاج زراعي يتم وفقا للاتفاق بين المشتري والمزارعين، تحدد بموجبه شروط إنتاج وتسويق منتج أو منتجات زراعية معينة، وعادة يوافق المزارع على توفير كميات متفق عليها من منتج زراعي محدد، وينبغي أن تستوفي المنتجات معايير الجودة التي يحددها المشتري، وتوفر في الوقت الذي يحدده المشتري كذلك، وفي المقابل فإن المشتري يلتزم بشراء المنتج، ويتطلب دعم الإنتاج من خلال توفير المدخلات الزراعية وإعداد الأرض وتوفير المشورة الفنية"

ومن أهم الزراعات التي تم إدخالها في نطاق السياسة التعاقدية محصول القمح في المناطق الداخلية والتبغ في المناطق الساحلية. كما يتم العمل على مجالات تطبيق أخرى كالخضار والفواكه الطازجة التي يمكن أن تسوق محلياً والتي تعاني من مشكلات تسويقية، والمنتجات المصنعة (مخللات - كونسروة).

عرفت منظمة الزراعة والغذاء الفاو (2016)، السياسة التعاقدية على أنها " إنتاج زراعي (خام أو مُصنّع) يتم وفقاً لاتفاق (عقد) بين المشتري كطرف أول في العقد سواء أكان مُصدراً أو مُصنّعاً أو تاجراً والمزارعين المنتجين كطرف ثاني، يُحدد بموجبه شروط إنتاج وتسويق المنتج وفق كميات وأسعار مُتفق عليها وينبغي أن تستوفي المنتجات المستهدف إنتاجها معايير الجودة التي يحددها المشتري خلال الوقت المُتفق عليه أيضاً"، وفي المقابل فإن المشتري إما أن يكتفي بالالتزام بشراء المُنتج فقط أو أن يدعم الإنتاج من خلال توفير المدخلات الزراعية أو تقديم سلف نقدية بعد التوقيع أو توفير المشورة الفنية أو القيام بنقل المحصول.

كما عرفها سليمان (2015) أنها "أحد أشكال التكامل الرأسي حيث يلتزم المزارع بصورة تعاقدية بتوريد كمية ونوع معين من المنتج لمؤسسة التصنيع أو التسويق، ويوافق المشتري مقدماً على دفع سعر معين للمزارع وغالباً ما يقدم المشورة الفنية والمدخلات (تُخصم تكلفة المدخلات من إيرادات المزارع بمجرد بيع المنتج إلى المشتري)

بين Bellemare، (2010) الدور الذي تلعبه السياسة التعاقدية ضمن سلاسل القيمة الزراعية الحديثة وفي التحول الهيكلي الأوسع. وبين توضيحاً تجريبياً لتنوع ترتيبات السياسة التعاقدية باستخدام بيانات مسح الأسر المعيشية، ووصف طبيعة العقد، وكيف يتم تفويض السلطة فيه، وطبيعة السعر المدفوع، والمحاصيل المتنوعة المزروعة بموجب العقد في البيانات.

تحدث سليمان، (2015) عن أهمية الزراعة التعاقدية، والقانون الخاص بها، وكذلك عن أهمية إقامة مراكز للزراعات التعاقدية، وأهم المزايا التي يمكن أن تحققها هذه الزراعة سواء للمزارعين أو للجهات الداعمة، والمشاركة، حيث تساهم في رفع مستوى التنمية الزراعية لحل مشاكل التسويق بالنسبة للمحاصيل وتنفيذ الخطط بالجودة العالية.

درس (2020) h Rondhi, et al العوامل المؤثرة على مشاركة المزارعين في الزراعة التعاقدية: حالة قطاع دجاج التسمين في إندونيسيا حيث تم استخدام الزراعة التعاقدية (CF) على نطاق واسع لدمج سلسلة قيمة الدجاج اللّاحم في كل من البلدان المتقدمة والنامية، وأظهرت النتائج أن ستة عوامل كان لها تأثير ذو دلالة إحصائية على قرار المزارعين بالتعاقد وهي التعليم وحجم الأرض والسكان ومجموعة المزارعين والإرشاد الزراعي حيث امتلكت تأثير إيجابي على

قرارات المزارعين. وفي الوقت نفسه، الخدمة التعاونية كان لها تأثير سلبي، وكان لمجموعات المزارعين وخدمات الإرشاد الزراعي التأثير الأقوى على التعاقد.

قام (Bohloa & Rantlo, 2022) بتقييم العوامل التي تؤثر على مشاركة مزارعي الدجاج اللّاحم في الاتفاقيات التعاقدية في منطقتين كبيرتين في ليسوتو هما ليريبي وماسيرو، أظهرت النتائج الوصفية أن (45%) من مزارعي الدجاج اللّاحم شاركوا في الزراعة التعاقدية، في حين شارك 55% في الزراعة غير التعاقدية. كشفت النتائج التجريبية لنموذج الانحدار الثنائي أن حجم قطع الدجاج، والخبرة الزراعية، وعضوية مجموعة/اتحاد المزارعين وإمكانية الوصول لخدمات الإرشاد تؤثر على المشاركة في الزراعة التعاقدية في ليسوتو. بناءً على النتائج، تم التوصل إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية والتقنية تؤثر على المشاركة في الزراعة التعاقدية والتي أثبتت أنها آلية فعالة لإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية في سلسلة القيمة في ليسوتو.

درس (Ally, et al, 2023) المحددات الاجتماعية والاقتصادية لمشاركة مزارعي قصب السكر أصحاب الحيازات الصغيرة في الزراعة التعاقدية من خلال الجمعيات التعاونية للتسويق الزراعي في وادي كيلومبيرو، أشارت النتائج إلى أن عمر المزارعين، والحالة الاجتماعية، والخبرة الزراعية، وحجم الأرض وملكية الأراضي أثرت بشكل كبير على مزارعي قصب السكر أصحاب الحيازات الصغيرة للمشاركة في الزراعة التعاقدية (CF) من خلال برنامج AMCOS عند مستوى $p < 0.01$. علاوة على ذلك، كان تبادل معلومات السوق، وتحسين الغلات، وتحسين المعرفة والمهارات الزراعية، من الفوائد الرئيسية التي حددت مشاركة المزارعين في الزراعة التعاقدية من خلال AMCOS.

المشكلة البحثية:

بعد إجراء المراجعات السابقة كان لا بد من تسليط الضوء على مفهوم السياسة التعاقدية كمفهوم جديد في الزراعة، ومعرفة آفاق استخدامها على نطاق واسع، من خلال البحث في أهم العوامل المؤثرة على تبني الزراعة التعاقدية وخاصة العوامل الخاصة بالمزارعين كعدد سنوات الخبرة في الزراعة والمستوى التعليمي للمزارع، وحجم الحيازة الزراعية، من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- هل يوجد أثر لعدد سنوات الخبرة في الزراعة على تبني الزراعة التعاقدية؟

2- هل يوجد أثر للمستوى التعليمي للمزارع على تبنيه للزراعة التعاقدية؟

3- هل يوجد أثر لحجم الحيازة الزراعية على تبني الزراعة التعاقدية؟

أهمية البحث وأهدافه:

إن البحث في العوامل المؤثرة على تبني المزارع لنظام التعاقد في الزراعة وخاصة فيما يتعلق بخصائص المزارع وحجم الحيازة الزراعية من شأنه أن يساهم في معرفة كيفية ترسيخ وتوسيع أهمية الزراعة التعاقدية وما تحققه من فرص هامة للتطوير الاقتصادي والاجتماعي من خلال ربط صغار المزارعين بسلاسل الإمداد، والتي تضمن لهم تسويق مستمر لمنتجاتهم، مما يعزز فرص زيادة المستويات الإنتاجية، وتحقيق قدر ملموس من الاستقرار الكمي والسعري للأنشطة الزراعية، كما يخلق آفاق جديدة للتصدير والتسويق الخارجي للمنتجات الزراعية المحلية.

وبناء على ما سبق فقد هدف البحث إلى:

1- دراسة تأثير بعض الخصائص الشخصية للمزارع كالمستوى التعليمي والخبرة الزراعية.

2- دراسة تأثير حجم الحيازة الزراعية على تبني الزراعة التعاقدية في محافظة اللاذقية.

طرائق البحث ومواده:**أولاً- مجتمع وعينة البحث:**

يتمثل مجتمع البحث في مجموع المزارعين المتبنين لسياسة التعاقد في الزراعة ضمن محافظة اللاذقية، حيث سيتم الاعتماد على مسح ميداني لعينة عشوائية من المزارعين لتكون عينة البحث. ويمكن حساب حجم العينة بتطبيق معادلة ريتشارد جيجر:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث: d: نسبة الخطأ = 0.05، Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وهي تساوي 1.96، N: حجم المجتمع، وبحسب المجموعة الإحصائية لعام 2022 بلغ عدد المزارعين المتبنين لسياسة التعاقد في محافظة اللاذقية نحو 12000 مزارع (المكتب المركزي للإحصاء، 2022).

ويتطبيق المعادلة يكون حجم العينة $n = 383$ ومن أجل الحصول على إجابات أكثر دقة تم توزيع 400 استبيان، وهو أكبر من حجم العينة حسب القانون المذكور.

تم توزيع الاستبيانات في ريف محافظة اللاذقية حيث تم اختيار ثلاث مناطق كالتالي (منطقة اللاذقية - منطقة جبلة - منطقة الحفة)، ومن كل منطقة تم اختيار قرينتين، بالإضافة إلى سوق الهال.

بحيث يتم التوزيع على كل قرية بطريقة عشوائية كاملة، كما هو موضح بالجدول (1).

الجدول (1) توزيع العينة المدروسة على مناطق البحث.

العدد	القرية	المنطقة
40	البصة	اللاذقية
40	البهلولية	
40	الشراشير	جبلة
40	عين شفاق	
40	المزيرة	الحنة
40	السامية	
60	-	سوق الهال
300	-	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة.

ثانياً- فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تبني الزراعة التعاقدية وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الزراعة.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تبني الزراعة التعاقدية وفقاً لحجم الحيازة الزراعية.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تبني الزراعة التعاقدية وفقاً للمستوى التعليمي للمزارع.

ثالثاً- منهجية البحث:

تقوم منهجية البحث على استخدام المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة بغرض فهمها وتحديد أسبابها، كما تم استخدام المنهج الكمي القياسي باستخدام المؤشرات والاختبارات لاختبار فرضيات البحث وذلك بالاعتماد على مصدرين من البيانات:

(a) البيانات الأولية:

(b) من خلال تصميم وتطوير استمارة استبيان بهدف جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، حيث تم اختبار استمارة الاستبيان باستخدام مقياس ألفا كرونباخ، تم بعدها تعديل مكونات الاستبيان ومن ثم اعتمادها لبقية أفراد العينة من خلال الزيارة الميدانية لوحدة العينة.

(c) **البيانات الثانوية:** بالاعتماد على البيانات المنشورة من مصادرها الرسمية وغير الرسمية مثل المؤسسات والدوائر الحكومية، المركز الوطني للسياسات الزراعية، مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في محافظة اللاذقية، بالإضافة إلى التقارير والنشرات الصادرة عن المنظمات العربية والدولية مثل (الفاو- المنظمة العربية للتنمية الزراعية).

رابعاً- أساليب التحليل والمؤشرات المستخدمة:

تم جمع البيانات، وجدولتها، وتحليلها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، بالاعتماد على مجموعة من المقاييس الوصفية والتحليلية كالمتوسطات والتكرارات واختبار الفرضيات، من خلال المؤشرات التالية:

- 1 - اختبار الثبات والصدق.
- 2 - الإحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث المتمثلة بعبارات الاستبيان والتوزيعات التكرارية النسبية.
- 3 - معامل Cronbach's alpha coefficient للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم.
- 4 - مقياس ليكرت الخماسي.
- 5 - تحليل التباين (ANOVA).

النتائج والمناقشة:

• اختبار الثبات باستخدام معامل (Cronbach's Alpha):

تم التحقق من ثبات الإجابات على محاور الاستبيان وصلاحيتهما للتحليل باستخدام معامل (Cronbach's Alpha)، لكل محور من محاور الاستبيان كما هو موضح بالجدول (2).

الجدول (2) اختبار الثبات (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.729	29

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss

بلغ عدد متغيرات الاستبيان 29 متغير، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس $0.60 < 0.72$ (مقبولة إحصائياً) وهذا يدل على ثبات المتغيرات وصلاحيتهما للتحليل.

• درجة تبني المزارعين للزراعة التعاقدية:

تم دراسة توزع العينة حسب درجة تبنيهم للزراعة التعاقدية (طبيعة التعاقد)، كما هو موضح بالجدول (3).

الجدول (3) توزع العينة المدروسة حسب طبيعة التعاقد.

النسبة المئوية (%)	التكرار	طبيعة التعاقد
13.8	55	ربع الأرض الزراعية
66.0	264	نصف الأرض
20.3	81	كامل الأرض
100.0	400	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شغل المزارعون الذين يتعاقدون بالمنصفة الحجم الأكبر في العينة المدروسة 66%، والذين يتعاقدون بكامل أراضيهم 20.3%، والذين يتعاقدون مقابل ربع الأرض حوالي 13.8%.

• أهمية الزراعة التعاقدية من وجهة نظر أفراد العينة:

تم دراسة توزع العينة حسب تقييمهم لأهمية الزراعة التعاقدية، كما هو موضح بالجدول (4).

الجدول (4) توزع العينة المدروسة حسب تقييمهم لأهمية الزراعة التعاقدية.

النسبة المئوية (%)	التكرار	مستوى الأهمية
14.8	59	منخفضة
43.0	172	متوسطة
42.3	169	عالية
100.0	400	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شكلت أهمية الزراعة التعاقدية مستوى متوسط لدى غالبية أفراد العينة المدروسة بنسبة 43%، وذات مستوى عالي لدى 42% من المزارعين، بينما شكلت أهمية منخفضة لـ 14.8% منهم.

• الخصائص الشخصية للمزارعين:

تم دراسة بعض الصفات الخاصة لمزارعي العينة المدروسة كالعمر والمستوى التعليمي وعدد سنوات الخبرة في الزراعة من أجل معرفة أثرها على تبني الزراعة التعاقدية.

أولاً- توزع العينة المدروسة حسب العمر:

تم دراسة توزع العينة حسب العمر، كما هو موضح بالجدول (5).

الجدول (5) توزع العينة المدروسة حسب العمر.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة العمرية
71.3	285	39-24
21.5	86	55-40
7.2	29	70-56
100.0	400	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شغلت الفئة العمرية (39-24) الحجم الأكبر في العينة المدروسة (71.3%)، تلتها الفئة العمرية (55-40) بنسبة 21.5%، بينما لم تتجاوز الفئة (70-56) 7.2%.

ثانياً- توزع العينة المدروسة حسب المستوى التعليمي:

تم دراسة توزع العينة حسب المستوى التعليمي، كما هو موضح بالجدول (6).

الجدول (6) توزيع العينة المدروسة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية (%)	التكرار	المستوى التعليمي
30.0	120	أمي
32.0	128	ابتدائي
13.3	53	إعدادي
9.0	36	ثانوي
15.8	63	جامعة
100.0	400	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شغل المزارعون الحاصلون على التعليم الابتدائي الحجم الأكبر في العينة المدروسة (32%)، تلاهم الأميون بنسبة 30%، بينما لم تتجاوز نسبة الجامعيين 15.8%.

ثالثاً- توزيع العينة المدروسة حسب عدد سنوات الخبرة في الزراعة:

تم دراسة توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة في الزراعة، كما هو موضح بالجدول (7).

الجدول (7) توزيع العينة المدروسة حسب الحالة العائلية.

النسبة المئوية (%)	التكرار	عدد سنوات الخبرة (سنة)
14.0	56	10-5
46.5	186	15-11
29.5	118	20-16
10.0	40	أكثر من 20
100.0	400	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

شغل المزارعون الذين تتراوح عدد سنوات خبرتهم في الزراعة ما بين (11-15) سنة الحجم الأكبر في العينة المدروسة (46.5%).

رابعاً- توزيع العينة المدروسة حسب حجم الحيازة الزراعية:

تم دراسة توزيع العينة حسب حجم الحيازة الزراعية، كما هو موضح بالجدول (8).

الجدول (8) توزيع العينة المدروسة حسب حجم الحيازة الزراعية.

النسبة المئوية (%)	التكرار	حجم الحيازة (دونم)
32.8	131	10-5
39.8	159	15-11
9.8	39	20-16
17.8	71	أكثر من 20
100.0	400	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

بلغت عدد المزارعين الذين تتراوح حجم الحيازة الزراعية لديهم (11-15) دونم الحجم الأكبر في العينة 39.8%، تلاهم أصحاب الحيازات التي تتراوح مساحتها ما بين (5-10) دونم بنسبة 32.8%.

• تحليل إجابات أفراد العينة على محور (المشكلات التي تواجه السياسة التعاقدية):

تم تحليل إجابات أفراد العينة على المحور باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بإعطاء الرقم 1 للإجابة (غير موافق بشدة)، والرقم 2 للإجابة (غير موافق)، والرقم 3 للإجابة (محايد)، والرقم 4 للإجابة (موافق)، والرقم 5 للإجابة (موافق بشدة)، وتقييم الإجابات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح بالجدول (9).

الجدول(9) مستويات مقياس ليكرت الخماسي.

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الأهمية النسبية %	الشدة
من 1-1.80	غير موافق بشدة	20-36	منخفضة جداً
من 1.81-2.60	غير موافق	37-52	منخفضة
من 2.61-3.40	محايد	53-68	متوسطة
من 3.41-4.20	موافق	69-84	عالية
من 4.21-5	موافق بشدة	85-100	عالية جداً

المصدر: lickert 1932

تم تحليل إجابات أفراد العينة على المحور باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث شكلت مشاكل المديونية من أهم المشكلات التي تواجه المزارعين المتعاقدين من وجهة نظر أفراد العينة حيث شغلت أهمية نسبية عالية 76.95%، تلتها في الأهمية عدم عدالة الجهات المتعاقدة في التوزيع، بالإضافة للتلاعب بالحصص بحيث لا يتم شراء كامل الإنتاج، كما هو موضح بالجدول (10).

الجدول (10) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على محور (المشكلات التي تواجه السياسة التعاقدية):

الشدة	الأهمية النسبية (%)	المتوسط الحسابي	العبارة
عالية	76.95	3.85	قد يصبح المزارعون مدينين بسبب مشاكل الإنتاج والتقدم المفرط.
عالية	70.60	3.53	قد يكون موظفو الشركات المتعاقدة غير عادلين في توزيع الحصص.
عالية	69.35	3.47	التلاعب بالحصص بحيث لا يتم شراء كل الإنتاج المتعاقد عليه.
متوسطة	67.85	3.39	نقص المشورة الفنية المقدمة للمزارعين.
متوسطة	67.25	3.36	ضعف الإنتاجية في الأراضي الزراعية تقلل من فرص نجاح الزراعة التعاقدية.
متوسطة	66.15	3.31	عدم وجود شركات تعاقد.
متوسطة	65.45	3.27	قد يواجه المزارعون مخاطر فشل السوق ومشاكل الإنتاج وخاصة عند زراعة محاصيل جديدة.
متوسطة	59.85	2.99	عدم وجود جهة قوية تمثل المزارعين.
متوسطة	59.30	2.97	قد تكون شركات التعاقد غير موثوقة وتستغل مركزها الاحتكاري.
متوسطة	53.70	2.69	عدم فهم المزارع لتفاصيل العقد بسبب عدم كفاية المعلومات المقدمة في العقد.
متوسطة	53.55	2.68	عدم وجود سياسة تسويقية واضحة من قبل الدولة.
متوسطة	64.55	3.23	الدرجة الكلية للمحور

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

• اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تبني الزراعة التعاقدية من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الزراعة.

لاختبار الفرضية تم دراسة الفروق في درجة تبني الزراعة التعاقدية كمتغير تابع، وعدد سنوات الخبرة في الزراعة كمتغير مستقل، باستخدام تحليل التباين (ANOVA)، كما هو موضح بالجدول (11).

الجدول (11) نتائج تحليل التباين في درجة تبني الزراعة التعاقدية من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الزراعة.

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية (sig)
بين المجموعات	27.951	3	9.317	21.729	0.000
داخل المجموعات	169.799	396	0.429		
المجموع	197.750	399	-		

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\text{sig} < 0.05$) في درجة تبني الزراعة التعاقدية من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الزراعة، مما يدعونا لقبول الفرضية الأولى، فكلما ازدادت خبرة المزارع زادت أهمية الزراعة التعاقدية بالنسبة له، وهذا يتطابق مع النتيجة التي توصل إليها Ally, et al, (2023) و Rantlo, (2022) Bohloa &

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تبني الزراعة التعاقدية من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً لحجم الحيازة الزراعية.

لاختبار الفرضية تم دراسة الفروق في درجة تبني الزراعة التعاقدية كمتغير تابع، وحجم الحيازة الزراعية كمتغير مستقل، باستخدام تحليل التباين (ANOVA)، كما هو موضح بالجدول (12).

الجدول (12) نتائج تحليل التباين في درجة تبني الزراعة التعاقدية من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً لحجم الحيازة الزراعية.

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية (sig)
بين المجموعات	107.254	3	35.751	156.443	0.000
داخل المجموعات	90.496	396	0.229		
المجموع	197.750	399	-		

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\text{sig} < 0.05$) في درجة تبني الزراعة التعاقدية من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً لحجم الحيازة الزراعية، مما يدعونا لقبول الفرضية الثانية، فكلما ازدادت حجم حيازة المزارع زادت أهمية الزراعة التعاقدية بالنسبة له، وهذا يتطابق مع النتيجة التي توصل إليها Rondhi, et al (2020) و Rantlo, Bohloa & (2022)

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تبني الزراعة التعاقدية من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للمزارع.

لاختبار الفرضية تم دراسة الفروق في مستوى أهمية الزراعة التعاقدية كمتغير تابع، والمستوى التعليمي للمزارع كمتغير مستقل، باستخدام تحليل التباين (ANOVA)، كما هو موضح بالجدول (13).

الجدول (13) نتائج تحليل التباين في درجة تبني الزراعة التعاقدية من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للمزارع.

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية (sig)
بين المجموعات	84.158	4	21.039	73.162	0.000
داخل المجموعات	113.592	395	0.288		
المجموع	197.750	399	-		

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SPSS.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($sig < 0.05$) في درجة تبني الزراعة التعاقدية من وجهة نظر أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للمزارع، مما يدعونا لقبول الفرضية الثالثة، فكلما ازداد المستوى التعليمي للمزارع زادت أهمية الزراعة التعاقدية بالنسبة له، وهذا يتطابق مع النتيجة التي توصل إليها Rantlo و Rondhi, et al (2020) و Bohloa & (2022)

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- شغل المزارعون الذين يتعاقدون بالمناصفة الحجم الأكبر في العينة المدروسة حيث يحتفظ المزارع ببقية أرضه لزراعة بعض المزروعات للاستهلاك العائلي والتي لا يتم تسويقها عبر التجار، بينما لم تتجاوز نسبة الذين يتعاقدون بكامل أراضيهم 20.3% وهم من سكان المدن حيث يقومون بتضمين كامل الأراضي للتاجر.
- 2- شكلت الزراعة التعاقدية أهمية متوسطة إلى عالية لدى غالبية أفراد العينة مما يشير إلى وجود مستوى عالي من الوعي لدى المزارعين بأهمية الزراعة التعاقدية ودورها في الإنتاج الزراعي.
- 3- شكلت مشاكل المديونية وعدم عدالة الجهات المتعاقدة في التوزيع أهم المشكلات التي تواجه المزارعين المتعاقدين بالإضافة للتلاعب بالحصص بحيث لا يتم شراء كامل الإنتاج.
- 4- وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لخبرة المزارع على تبني الزراعة التعاقدية، فكلما ازدادت خبرة المزارع زادت أهمية الزراعة التعاقدية بالنسبة له.
- 5- وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لحجم الحيازة الزراعية على تبني الزراعة التعاقدية فكلما ازدادت حجم حيازة المزارع زادت أهمية الزراعة التعاقدية بالنسبة له.
- 6- وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للمستوى التعليمي للمزارع على تبني الزراعة التعاقدية فكلما ارتفع المستوى التعليمي للمزارع زادت أهمية الزراعة التعاقدية بالنسبة له.

التوصيات:

- 1- تقديم القروض اللازمة لتشجيع برامج الزراعة التعاقدية حيث شكلت مشاكل المديونية أهم المشكلات التي واجهت الزراعة التعاقدية.
- 2- العمل على دمج أراضي المزارعين في إطار جمعيات تعاونية زراعية في إطار السياسة التعاقدية لما لحجم الحياة الزراعية من دور هام في الزراعة التعاقدية.
- 3- إقامة دورات تدريبية للمزارعين في المجالات المختلفة لرفع مستوى الخبرة الزراعية لما لها من دور هام في نجاح برامج الزراعة التعاقدية.
- 4- تفعيل دور الوحدات الإرشادية في تقديم المشورة اللازمة للمزارعين حول الزراعات التعاقدية والشروط اللازمة لنجاحها.

References:

1. سليمان، سرحان (2015)، محاضرة عن: الزراعة التعاقدية، مديرية الزراعة بكفرالشيخ، <http://agrirowad.com/UploadFiles/LawsConferenceFiles>
- 1-Suleiman, Sarhan (2015), Lecture on: Contract Farming, Kafr El-Sheikh Directorate of Agriculture, <http://agrirowad.com/UploadFiles/LawsConferenceFiles>
2. سليمان، سرحان. 2015. الزراعة التعاقدية في مصر. قسم الاقتصاد الزراعي (بحوث التسويق) - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية، مصر.
- 2-Suleiman, Sarhan. 2015. Contract farming in Egypt. Department of Agricultural Economics (Marketing Research) - Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center, Egypt.
3. المكتب المركزي للإحصاء، سورية، 2022.
- 3-Central Bureau of Statistics, Syria, 2022.
- 1- Ally , J., Gervas, & Faustine. (2023). Socio-Economic Determinants of Smallholder Sugarcane Farmers' Participation in Contract Farming through Agricultural Marketing Co Operative Societies in Kilombero Valley, Tanzania. Journal of Co-Operative and Business Studies (JCBS), 7(1). <https://doi.org/10.2023/jcbs.v7i1.203>
- 2- Bellemare, M.(2010)"Agriculture Extension and Imperfect Super Vision in Contract Farming : Eridence From Madagascar". Agriculture Economics, 41(6): 507- 517.
- 3- Rantlo A, Bohloa M(2022). FACTORS INFLUENCING BROILER FARMERS' PARTICIPATION IN CONTRACT FARMING IN LESOTHO. African Journal of Food, Agriculture, Nutrition and Development 22(9) 21437-21453
- 4- Rondhi, Mohammad & Aji, Joni & Khasan, Ahmad & Yanuarti, R.. (2020). Factors Affecting Farmers' Participation in Contract Farming: The Case of Broiler Sector in Indonesia. Tropical Animal Science Journal. 43. 183-190. 10.5398/tasj.2020.43.2.183.
- 5- Smith, D.L . Prain,G. Cofie, O. Veenhuizen,R.V. Karanja,N. (2019).Urban and peri - urban farming systems.pp504-531.